

إن له لحلاوة - م. أيمن عبدالرحيم

أيمن عبدالرحيم

طب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد وبعد. فشكر وتحية فالشكر لاخواني - [00:00:00](#)

القائمين على برنامج تاج الكرامة. آآ أسأل الله عز وجل ان يكون في موازينهم يوم القيامة. وآآ تحية الى آآ طلاب هذا البرنامج وكيف لا وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول آآ - [00:00:13](#)

واقنوههم فيقول الراوي فقلت للحكم مقنوههم؟ قال علموهم. وقد اخرج الحافظ بن عبدالبر في كتابه جامع بيان العلم وفضله ان والحديس من المراسيل ومراسيل سعيد ابن المسيب من اصح المراسيل كما قال الامام الشافعي اه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه الموت - [00:00:33](#)

وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام لم يكن بينه وبين الانبياء في الجنة الا درجا واحدا. فاسأل الله عز وجل ان يجعل هذا البرنامج في موازينكم يوم القيامة وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا في الدنيا والاخرة. في دقائق معدودة ان شاء الله اه الكلام - [00:00:53](#)

سيكون عن كتاب الله. آآ ولا غرابة ان العرب في عندما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يكلمهم آآ بعد بعد النبوة بكلامه العادي قد آآ استوقفهم هذا - [00:01:12](#)

بلها ان يكون القرآن. فمما صح عن اه عند اهل السير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا اه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان مسلم آآ قدم مكة وكان من ازدشن. وكان يرقى من هذه الريح اي من المس والجنون وكذا التي كانت تشيع بين العرب في هذا الوقت - [00:01:28](#)

فسمع سفاة من اهل مكة يقولون آآ ان محمدا مجنون. حاشاه. فقال لو اني رأيت هذا الرجل فان آآ لعل الله عز وجل يعني يشفيه على يديه. وهو كان يرقى من هذه الريح. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد - [00:01:48](#)

اني ارقى من هذه الريح آآ لعل الله يعني يشفيك على يدي. آآ فهل لك اي ان ارقيك يعني؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:02:07](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قال اي ابن عباس يعني يقول آآ ان ضماد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعد علي كلماتك هؤلاء. فاعادهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - [00:02:23](#)

كل مرة يستوقفوا في الكلام سم قال اني قد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء وآآ ما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر اي لجة البحر ابسط يدك او قال له هات هات يدك - [00:02:43](#)

بيحك على الاسلام فباعه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو فقط سمع استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة. وقد صح عن النبي - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم انه قد قال آآ اعطيت جوامع الكلم. وشراح الحديث احيانا يوجهون هذه الكلمة اي جوامع الكلمة الى انها حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير القرآن وبعض الشراح يقولون انه القرآن - [00:03:10](#)

ومعنى جوامع الكريم ان اي ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يأتي بالقول الوجيز آآ قليل الالفاظ كثير المعاني. آآ وده ينسحب على

قول النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً بالاصالة ينسحب على آآ كلام الله عز وجل - [00:03:25](#)

آآ ولكن العبارة المفتاحية في هذه الدقائق وهي ان عليه لحلاوة اه يعني اه جاءت في اه بعض المرويات اهل السير ان ابا جهل تسمع بان اه الوليد ابن قد زهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه بعض القرآن فوكأن الوليد رق للنبي صلى الله عليه وسلم فخشي اهل آآ مكة من صناديد - [00:03:40](#)

الكفر في قريش ان آآ يسلم الوليد ويكون آآ نصرا للنبي صلى الله عليه وسلم وللإسلام. فاتاه واحتال عليه يعني فقال ان قريشا عزمت ان تجمع لك مالا. فقال الوليد ولما؟ يعني وهو من اثرى اثرياء آآ مكة فكانت مكة تسقي الحجيج آآ عاما - [00:04:07](#)
وحده آآ الحجيج عام. فقال ولما؟ فقال قد سمعت قريش انك اتيت محمد صلى الله عليه وسلم. فرغبت يعني رغبت فيما فهم يعني ايه آآ يجمعون لك هذا المال بدلا ان تتبع محمد فهو كأنه يعني ايه يستثير بهذا الكلام فقال والله لقد علمت آآ قريش آآ اني - [00:04:27](#)

اه اكثرهم مالا. اه فقال يعني لا يرضى قومك الا ان تقول في في القرآن قولاً اه فالشاهد في العبارة انه قال وماذا اقول قولوا اا والله اني اعلمكم بالاشعار باوزان الشعر المختلفة يعني وان - [00:04:50](#)

قوله الذي يقوله حلاوة وان عليه لتلاوة وانه مثمر اعلاه مغدق اسفله وانه لا يعلو ولا يعلو وان وانه ليحطم ما تحته. فده كلام الوليد ابن المغيرة الذي لم يؤمن. النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لما سمع القرآن يعني اخذته فصاحت القرآن واخذ - [00:05:10](#)
بيان القرآن. وكذا جبير بن مطعم بن عدي. ففي الحديث انه قد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء رجال من المشركين بعد بدر آآ فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ويقرأ بالطور فيقول فكأنما - [00:05:30](#)
قلبي حينما سمعت القرآن. آآ واسلم بعد ذلك حتى اهل الحديث يستدلون على هذه الراية بان يتحمل الرجل الحديث وهو على الكفر ثم يوديه في حال الاسلام. كان واقع القرآن - [00:05:50](#)

آآ على العرب الفصحاء وآآ هذه العبارة مهمة ومفتاحية فيما آآ سينبني عليها من الكلام. آآ كان كانوا عندما يسمعون القرآن ان يأخذ يعني يذهب بهم كل مذهب. فوكذلك مما يروى عنه انيس آآ اخو سيدنا ابو ذر الغفاري. وقد سأله ابو ذر الغفاري - [00:06:02](#)
اه هل سمعت بالرجل الذي يزعم انه نبي في مكة وكانوا من غفار؟ غفار شمال مكة على الساحل. فقال له نعم. قد آآ رأيتته هو سمعته وسمعته قد رأيتته وسمعته. فقال آآ فقال فكيف تقول؟ يعني كيف كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال يقولون شاعر - [00:06:22](#)

وده للشاهد من العبارة يقولون شاعر ولقد وضعت كلامه على اقراء الشعر فلم يلتئم على شيء منها وانه لصادق وانهم لكاذبين يعني انيس انيس اخو سيدنا ابو ذر الغفاري كان شاعرا فحلا في الجاهلية. فلما سمع سمع يعني سفاء مكة يقولون - [00:06:42](#)
على النبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فوضع كلامه اي يقصد هنا القرآن فوضعه على اقراء الشعر اي الاوزان اوزان الشعر المعروفة عند العرب وضعت كلامه على اقراء الشعر فلم يلتئم على شيء منها وانه لصادق وانهم لكاذبون. فكلهم من باب الفصاحة التي جبروا عليها تبيينوا ان هذا - [00:07:02](#)

الكلام ليس من جنس كلام الناس. ومما يروى ايضا عن الاصمعي امام العربية انه التقى اعرابيا فسأله الاعرابي اه من اين اتيت؟ فقال اه اتيت من من ارض يتلى فيها كلام الله فقال هل ولله في الارض كلام يتلى؟ قال نعم. قال فاسمعني يعني شيئا منه. فقال آآ - [00:07:22](#)

تلى عليه بعض آيات القرآن حتى بلغ اه قول الله تعالى اه فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فاستعبر الاعرابي وقال من اغضب الجليل حتى حلف لم يصدقوه فالجأوه الى الايمان. كذا كانت يعني اهل آآ اهل - [00:07:42](#)
وهي اذا سمعوا كلام الله عز وجل يعني ان فعلوا ما معه قلبيا وحتى يعني قبل ان يسلموا ولكن يعني اخذتهم آآ يعني آآ اه اخزهم فصاحة وبيان القرآن اه واخذت بقلوبهم ومسامعهم. واه حتى حتى غير المسلمين يعني في التاريخ المعاصر - [00:08:02](#)
ما يروى آآ قد يعني مع البحث تجدونه على شبكة الانترنت. استاز الرياضيات المشهور وهو ويعني كان ملحدا الى وقت قريب يعني.

اهدى له بعض الطلاب اه نسخة من معاني القرآن - 00:08:22

بالانجليزية يعني احنا تجاوزنا مسألة البيان وده يمكن لنتقل منه الى فكرة طب يعني يعني كل الناس حاليا لا يوجد عربي فصيحة لا الارض فيعني هل لا ينتفع بالقرآن؟ ما بعد موت العرب؟ آآ فيعني هذه القصة تعتبر مفتاح لهذه النقطة - 00:08:42

فالكتاب اللي معه اهدي لجفري لانك معاني القرآن الكريم معاني الفاظ القرآن الكريم بالانجليزية. فيقول يعني انتقل من جامعة الى جامعة فقام بشحن جميع كتبه قبل ان يصل. فلما وصل لم تصل الكتب المشحونة ولم يبقى معه الا الكتاب المهدي له في - 00:09:02

آآ احد حقائبه يعني من باب التسلية وكان آآ يعني آآ لا يجد النوم فيعني قرر ان يقرأ في هذا الكتاب الاسطوري هكذا كان يظن في اول الامر. فلما قرأ الفاتحة يعني قال ليس جديد. يعني كلام يشبه كلام الانجيل والتوراة. فيه تحميد وثناء على الله عز وجل وتعظيم.

فده يعني - 00:09:24

كذا هي الكتب القديمة. ثم بدأ قراءة البقرة فيقول وهو محل الشاهد. يقول استوقفه قول الله عز وجل ذلك كتابه لا ريب فيه. فيقول انا في حياتي المهنية والاكاديمية واي كتاب يكتبه انسان في اول صفحة بعد الشكر والتحية يعتذر عن - 00:09:44

الاطفاء التي سيجدها القارئ ولا بد في اي انتاج بشري. يقول يعني هو هو جيفري لانج بعد ان اسلم يقول في قبل ان اسلم. يعني قلت هذا الكاتب زكي جدا وهذا تكنيك او هذه التقنية في الكتابة - 00:10:04

يعني لم اقرأها لاحد آآ قبل ذلك. ان هو ايه مصادرة على المطلوب ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. فذلك الكتاب لا ريب. ده لا يقوله لا يقوله بشر. فالقرآن بجانب - 00:10:17

البيان وبجانب الفصاحة العربي ميز ان هذا القالب من البيان والفصاحة وان كان معتادا على البيان والفصاحة في الاشعار والنثر وكذا والحكمة ولكن مميز باخص خصائص اللوهية وهي علم الله عز وجل. فهذا الحديث صادر من اله - 00:10:31

الذي ينفي الريب عن كلامه قبل ان يبدأ اله والذي يتكلم عن الاشياء كيف وقعت في الماضي بهزه الثقة اله؟ والذي يتكلم عن الاشياء في الحاضر اله. والذي يتكلم عن الاشياء كيف ستقع يوم القيامة وكأنك - 00:10:48

تراها رأي عين هو اله. ومما يروى ايضا عن الامام الاصمعي انه يقول الاصمعي يعني يقول اجتزت ببعض احباء العربي فرأيت صبية مع قربة فيها ماء. وقد انحل وكاء فمها اي فم القربة يعني فقالت يا عمي ادرك فاه غلبنني فيها لا طاقة - 00:11:05

فيها. فاعتنتها وقلت يا جارية ما افصحك. فما افصحك؟ فقالت يا عمي وهل ترك القرآن لاحد فصاحة؟ واداة استجابة عرب الفصحاء او تعاملهم مع القرآن. فتقول وفيه اية فيها خبران وامران ونهيان وبشارتان. فيقول الاصمعي فيقول - 00:11:25

وما هي؟ اي اية من آيات القرآن فيها اا خبران وعمران ونهيان وبشارتان فقالت قول الله تعالى في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فان خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. فالشاهد هكذا كان

تلقي العروي - 00:11:45

الفصحاء لبيان القرآن وفصاحته وبلغته. آآ تأتي القضية المحورية مع آآ المسلم العربي المعاصر في هذا قرن الواحد وعشرين. هو آآ يعني حقيقة اولى نحن آآ يعني نحن مستعربون. يعني لسنا عربا - 00:12:05

آآ مستعرب يعني يتعلم العربية تعلم ان يتكلفها تكلفا يعني. آآ فاذا لم نستشعر هذه البلاغة وهذه الفصاحة فباي شيء نتعلق اه اولآ من نعم الله عز وجل ان الاجيال الاولى من لدن الصحابة الى يوم الناس هذا قد آآ قعدوا العلم وآآ - 00:12:24

طفوا الملكات يعني ملكة الفهم دونت في اصول الفقه. ملكة البيان دونت في علوم العربية المختلفة. اللي هي تصل لاثني عشر علما. اه من اول النحو والصرف والعروض والقافية والمعجم البيان والمعاني والبديع والانشاء والمحاضرة وعلم الخط - 00:12:47

يا هو تاريخ الادب والاشعار وهكذا فكل ذلك آآ دون فهو كأنهم حفزوا على الناس آآ ملكة العرب وفصاحتهم وبياناتهم آآ المشكلة آآ كيف ندخل آآ من مدخل البيان؟ ده سؤال نجيب عنه في الدقائق القليلة. المتبقين. وما هي اخص خصائص - 00:13:07

القرآن قبل البيان. دي قضية مهمة جدا. آآ يقول آآ هناك نقل مهم جدا عن الحرالي المراك ماشي؟ اه وهو يعني لو له كتابات جيدة جدا في اه التفسير اه استعادة مركزية القرآن. اه فيقول يعني - 00:13:32

نقتبس اه عبارة اه عنه يقول اعلم ان بلاغة البيان تعلو الى علو قدر المبين. يعني انه اه اذا تكلم انسان بقدر علو آآ قدره يعلو آآ بيانه.
يقول اعلم ان بلاغة البيان - [00:13:52](#)

الى علو قدر المبين. فعلو بيان الله على بيان خلقه بقدر علو الله على خلقه سبحانه آآ فبيان كله آآ فبيان كل مبين على قدر احاطة
علمه دي ده الشاهد ده الشاهد من العبارة. آآ ان - [00:14:12](#)

كلام الله عز وجل آآ بقدر احاطة علم الله عز وجل بمخلوقاته فلما يأتي انسان يتكلم الانسان آآ عندما يتكلم اذا تكلم عما يراه الان فهو
لا يحيط بكونه كل شيء متعلق بهذا الشيء الذي يصفه آآ - [00:14:31](#)

او يتكلم عنه فيأتي البيان نقز بهذا القدر بقدر نقص العلم. واذا تكلم عن اشياء وقعت في الماضي وقع البيان ناقص اكثر من الاشياء
الحاضرة اه لانه النقص في الاشياء اه نقص العلم البشري في الاشياء التي - [00:14:48](#)

وقعت قبل آآ ان نراها او قبل ان نولد آآ اكثر بكثير جدا من الاشياء التي نراها الان آآ رائعين. واذا اخبر عن المستقبل سقط كل بيان.

يعني من اين للانسان ان يأتي آآ باي علم عن اشياء لم تقع بعد؟ ويعني لا يدعي اي انسان انه يعلم الغيب. فيقول - [00:15:05](#)
يعني ملخصا هذه العبارة يقصد بيان الانسان يعني فيقول فبيانه في الكائن ناقص يعني في الحاضر الاشياء التي الحاضرة وبيانه في
الماضي انقص لانه علمه ينقص في الاشياء التي وقعت. وبيانه في الاتي ساقط - [00:15:25](#)

خلاص؟ كل هذا هذه الاوصاف التي تتعلق ببيان المخلوقين. يعني كلها زائلة او مرفوعة في بيان الله عز وجل. وهو كلام الله عز وجل
وهو القرآن. فيقول وبيان الله سبحانه عن الكائن بالغ الى غاية ما احاط به علمه. يعني الله عز وجل اذا تكلم عن اشياء - [00:15:43](#)
اه تقع اه في زمن الصحابة او في اه سيرة يعني رآها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيخبر عنها كما خلقها فهو يعني خالق كل
شيء. فتقع يقع البيان تام بقدر تمام علم الله عز وجل وهو علمه تام العلم تام القدرة. كما وصف نفسه يقول انما العلم عند الله -

[00:16:03](#)

علم يعني كل العلم وفي واذا ابان الله عز وجل عن اشياء قد وقعت فكما اجاب موسى عليه السلام آآ سؤال فرعون لما قال له يعني آآ
فما بال القرون الاولى؟ فقال موسى عليه السلام علم وعند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:16:23](#)

تأبيان الله عز وجل عن الاشياء الماضية يأتي تام ايضا بتمام علم الله عز وجل في الماضي والحاضر وكذا. الله عز وجل اذا اخبر عن
اشياء تقع يوم القيامة فيصفها احيانا بالافعال المضارعة ولانها يعني تقع ولا بد كما - [00:16:46](#)

فالله عز وجل لان علم الله عز وجل تام. فخص خصائص بيان البيان القرآني مع الخصصة البيان العربي والبلاغة التي اخذت كما
وصفنا في كل الاثار والاحاديث السابقة آآ بالباب العرب - [00:17:03](#)

آآ قلوبهم في انها لا تصدر بهزه الطريقة وبهزه الاحاطة وبهزا الشمول الا عن الله الحق فدي اخص خصائص البيان القرآني. طيب تأتي
المشكلة اه اه نحن اه يعني مستعربون او المستعربين الوجهين ينفعوا يعني اه كيف - [00:17:19](#)

افعل حتى نستعيد آآ تلك العلاقة تلك العلاقة بيننا وبين القرآن. من ناحية البيان. فالمدخل البياني احنا يعني نصف آآ وبعض الاشياء
التي تعين اه على الدخول من هذا الباب. باب البيان. واه الجزء الاخر متعلق بادراك - [00:17:45](#)

آآ مكامن آآ الفصاحة والعلو في البيان القرآني بعيدا عن خصوصية بيان العربية. هناك عبارة آآ يعني ننقل آآ آآ اثر وحديث آآ يعني
يعني يوضح لنا آآ وكأن يعني ما يقع للناس الان قد يعني اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

آآ اصحابه انه يقع. عن عبدالله بن عمرو بن العاص يعني. آآ في كان في مجلس فخبير ببعض اشراط الصاع فيقول آآ من
اشراط الساعة ان يظهر القول ويخزن الفعل ومن اشراط الساعة ان ترفع الاشرار وتوضع الاخير. آآ ثم قال وده - [00:18:28](#)

الحل الشاهد من النقل يقول وان من اشراط الساعة ان يقرأ المثناة على رؤوس الملائكة لا يغير فقيل يا ابا عبدالرحمن يا يا ابا
عبدالرحمن فما المثني ايه بقي؟ فيقول ما استكتب ما استكتب من غير كتاب الله - [00:18:48](#)

يعني اهم العوائق التي بيننا وبين القرآن الان ثم استكتب من غير كتاب الله. ان احنا بنجعل بنجعل بيننا وبين كتاب الله كثير من
الحوائل كتب فكرية واحيانا حتى حتى كتب العلم الشرعي حتى كتب العلم الشرعي آآ قد تكون حائل بيننا وبين كتاب الله عز وجل -

اه لان احنا احيانا بنتوهم ان احنا محتاجين نعمل حاجات كتيرة حتى ندخل على القرآن لجانب الفصاحة الذي استهللنا به الكلام اه متغافلين عن فكرة العلم. تمام العلم وتمام اه يعني تمام - [00:19:25](#)

بيان الله عز وجل عن كل شيء. فاحنا عايزين نعرف خصائص النفس البشرية نقرأ القرآن. اخص خصائص ما ما تهلك به المجتمعات البشرية. نقرأ القرآن آآ ما تصلح عليه النفس البشرية آآ نقرأ القرآن آآ نعرف آآ نريد -

لان نعلم كيف آآ يعني كيف يحاسب يحاسب الله عز وجل الناس يوم القيامة نقرأ القرآن كيف نعيش عيشة طيبة نقرأ القرآن فالقرآن يمكن الدخول عليه بدون هذا احيانا الغلو الشديد في اه استكمال ادوات البيان التي قد تكون حائل بيننا وبين القرآن. فكما فعل عمر

آآ رضي الله عنه عندما استخار الله عز وجل في ان يكتب السنة. يقول استخرت الله عز وجل شهرا ثم يعني آآ ما وقر في قلبي انه لا يصرف الناس - [00:20:33](#)

عن القرآن ولو بنص السنة ولو بنص السنة هو ده يعني امر اه يستحق يستحق التأمل والوقوف آآ امامه آآ طويلا. وهو فعل عمر بن الخطاب وهو من هو كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم عبقرى. فلم يرد ان يشغل الناس بهذا - [00:20:43](#)

آآ الامر الثاني حديث آآ زياد ابن لبيد. آآ يقول قال آآ يعني زياد آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا آآ فقال وذاك عند اواني آآ ذهاب العلم. آآ قال قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن - [00:21:02](#)

ونقرؤه ابناؤنا ويقرؤه ابناؤنا ابناؤنا الى يوم القيامة يعني كيف يرفع العلم فده بقى محل الشاهد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ثكلتك امك يا ابن ام يا ابن ام لبيد يقول قال ثكلتك - [00:21:22](#)

او امك يا ابن ام لبيد ان كنت لارك من افقه رجل بالمدينة ان كنت آآ لارك من افقه رجل بالمدينة. اوليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا ينتفعون مما فيهما بشيء - [00:21:39](#)

فده ده بقى يعني ايه وصف نبوي لما قد يقع بين الناس وبين القرآن ان هو كيف ندخل على القرآن حتى ننتفع به دون وضع شواغل او حوائل اه في صورة انها ممهدات ومداخل - [00:21:55](#)

ابواب للقرآن فيجب ان ندخل به نفسية المنتفع نفسية الداخل على كلام الله عز وجل وبيانه دون الغلو الشديد جدا في في الادوات. آآ لانه قد وقع وصف لهذا الكتاب القرآن - [00:22:12](#)

على آآ لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني وكأنه كلمة افتتاحية آآ لما نريد ان نقول. وطبعا كلام عمر بن الخطاب اقصر مبلغ يعني. اه الرواية تقول عن انس بن مالك انه سمع اه عمر بن الخطاب حين بويح اه ابو بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

اه كان طبعا سيدنا عمر بن الخطاب لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يموت وانه لا يموت حتى يضرب اعناق اه - [00:22:50](#)

اه اناس من المنافقين ويعني ايه اخذته واخزته الصدمة يعني. فتكلم بمثل هذا الكلام حتى اسكته ابو بكر الصديق ويعني ايه؟ قال قالته المشورة ففي اليوم التالي لما بويح ابو بكر الصديق قد سمع الناس مقالة عمر في في يوم وفاة النبي. فاراد عمر بن الخطاب ان

الناس الى الحق وانه ويبين للناس آآ يعني خطأ مقولته. فالرواية تقول عن انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب حين بويح ابو بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

عليه وسلم واستوى على على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ تشهد آآ قيل ابي بكر فقال اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت - [00:23:31](#)

يعني هو ايه؟ يبذكر الناس بخطأ مقالته. واني والله ما وجدت المقالة التي اه المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد
عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لا يعني ايه لا يتكلم متكلم او لا يتحدث متحدث بان عمر بن الخطاب تلقى ذلك من
الكتاب او من السنة. فهو يبيري الكتاب والسنة - [00:23:44](#)

من هذه المقالة ثم يقول ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. آآ يعني يكون اخرنا موتا يعني
فاختار الله عز وجل لرَسُوله الذي عنده على الذي عندكم. آآ وهذا الكتاب محل الشاهد من النقل يقول وهذا الكتاب -
[00:24:04](#)

والذي هدى الله به رسوله خلاص؟ وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما هدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمحل الشاهد من العبارة ان هذا الكتاب هو الذي هدى الله به رسوله - [00:24:24](#)

يعني ايه؟ من سار على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ آآ افلح وانجح فكيف يمكن معالجة هذه هذه الحالة اه ما بين آآ
الدخول آآ بدون ادوات مطلقا على القرآن - [00:24:42](#)

آآ او اه وضع هذه الادوات حائل فاحيانا تكون علوم الوسائل اه اذا طلبت ليست باب ولكن حائل دون الغرض. فكما تنبه بعض علماء
والاخلاق قديما عندما رأوا آآ طلاب العلم آآ يطيلون في طلب علوم النحو والصرف وعلوم العربية - [00:25:02](#)

يعني صفوا ذلك في بيتين مشهورين آآ يقول آآ احد علماء السلوك او الاخلاق يقول آآ مكب على النحو ينحو به ليسلم في قوله من
خطل يقول اقوم زيغ اللسان فهلا يقوم زيغ العمل؟ يعني اه اذا كان اه هذا الطالب يطلب النحو اه ليقوم - [00:25:24](#)

يعني لحن اللسان فهل لا يقاوم زي العالم؟ يعني اصلا يطلب النحو آآ ليفهم كتاب الله عز وجل حتى يقاوم السلوك او العمل. فلو ظل
الانسان آآ طوال عمره يطلب النحو فمتى يقوم العمل؟ يعني كما يعني - [00:25:44](#)

آآ الف بعض الازكياء كتاب فيه كتاب معاصر بعنوان طلاب علم لا طلاب عملي فكيف يدخل على القرآن؟ اولاً بنفسية المنتفع بنفسية
المنتفع العامل ودون آآ الاطالة جدا في آآ - [00:26:00](#)

الادوات اه لانه احبانا الانسان يطلب النحو والصرف وعلوم البلاغة لمدة خمس سنوات وعشر سنوات واذا سئل عن شيء من ابسط
الاشياء آآ النحوية والصرفية والمعجمية داخل فاتحة الكتاب يقف عنده. ليه؟ لانه بيطلب النحو دون سؤال عملي مباشر. هو المفروض
يرتب - [00:26:17](#)

بالترتيب. ده اقتراحي الشخصي آآ يعني فخذ اودع آآ في احد المصنفين القدامى آآ اسمه احمد السمرقندي المشهور بالحدادي. له
كتاب اسمه المقدمة في التفسير كتاب له اسمه الواضح. آآ يعني - [00:26:38](#)

اخط لنفسه منهجا اراه حسنا. وهو انه يأتي بالفاتحة يأتي بالفاتحة فاتحة الكتاب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جمع في
الفاتحة يعني آآ القرآن والكتب السابقة في فيأتي على الفاتحة فيقول الابواب التي يحتاجها طالب العلم في فهم الفاتحة من النحو
ثمانية ابواب ثم يذكرها. يقول يعني - [00:26:52](#)

مسلا باب المبتدأ والخبر واضرب مثال وهكذا. الامر الحسن في هذه الطريقة هو ان يأخذ الانسان آآ اه ما يلزمه من علوم الوسائل
بحسب او بحسب الطلب في فهم كتاب الله - [00:27:18](#)

وكما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو آآ اجتمع طلاب العلم مع احد الطلاب المتقدمين او مع الشيوخ الافاضل على
صورة من سور القرآن آآ على طريق احمد السمرقندي الحدادي. آآ الابواب الاساسية في النحو آآ - [00:27:35](#)

الابواب المعجمية اه معجم لا بالطويل يعني الطويل اه الموعول في التوسع وكذا ولا بالقصير ايه المخل؟ يعني الكلمة معناها يعني
ماشي يعني مستوى بسيط جدا لكن في مستواك بدائية جدا. لكن - [00:27:55](#)

اه زي مسلا اه المفردات بتاعة الاصفهاني او عمدة الحفاز للسمين الحلبي. او اه الكتاب الرائع. المعجم الاشتقاقي الالفاز القرآن الكريم
للعلامة حسن جابر رحمه الله آآ علامة الازهر. آآ مسلا هذه الكلمة المعاجم التي - [00:28:15](#)

تبين اسرار آآ دلالات الكلام عند العرب ولكن مقتصر على القرآن. وكذا لابواب النحوية التي آآ تلزمك في فهم هذه السورة. وكذا الصرف

الذي يلزمك في هذه السورة. فلو شرح من علوم العربية على كل سورة لكان امرا حسن. وكذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان يطلب - [00:28:34](#)

القرآن والعمل والفهم عن الله عز وجل والتعرض لكلام الله عز وجل وآ يأخذ من علوم الوسائل وعلوم العربية بقدر. فيرتفع ترتفع الحصيلة اللغوية وترتفع اه ويرتفع فهمه واه للبيان القرآني. وفي نفس الوقت - [00:28:56](#)

لا يحجب نفسه عن اه التعرض لكلام الله عز وجل الذي انتفع به امثال جيفري لانج وهو على غير الاسلام وعلى غير العربية ولكن انتفع آآ يعني آآ ببقية العوامل المؤثرة وهو يعني ولا غرابة فهو كلام الله عز وجل - [00:29:16](#)

طيب بعض بعض المداخل قد تكون آآ قد تكون نافعة لانها قصيرة ودالة على الغرض من بعض اخوانا المعاصرين لهم آآ كتابات آآ قصيرة جدا نافعة جدا. آآ في رأيي الشخصي. آآ مسل مسلا اخونا ابراهيم السكران - [00:29:34](#)

آآ يعني كتبه آآ غاية في الروعة مسل رقائق القرآن والطريق الى القرآن. آآ الشيخ فريد الانصاري آآ سواء الفطرية او آآ جمالية الدين في جمالية التوحيد او مجالس القرآن. آآ الدكتور خالد عبدالكريم اللاحم برضه - [00:29:54](#)

آآ مفاتيح التدبر للقرآن آآ برضه كتاب لطيف جدا في الحجم ولكن عظيم الفائدة وهو غرضه الاساسي هو الدل الدال على الدخول المباشر لكلام الله عز وجل حتى يعني آآ يعني يعني آآ - [00:30:14](#)

يعني تقتصر يعني تقتصر على نفسك كثير جدا من التشعبات التي قد تحول دونك ودون الهدف النهائي وهو ان تستمتع وان آآ يعني تعرض قلبك آآ مباشرة الى كلام الله عز وجل بدون الاطالة في آآ بنايات الطريق - [00:30:33](#)

آآ اسأل الله عز وجل ان تكون هذه الدقائق قد آآ اضافت للبرنامج ولو شيء آآ يسير ويعني اه يكفيننا ان اه حاولنا ان اه ننتفع واياكم بالكلام عن كتاب الله عز وجل. اه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:30:53](#)

- [00:31:13](#)